



## عارف دليلة

الدكتور عارف دليلة من مواليد محافظة اللاذقية العام 1942 .

اعتقلته أجهزة المخابرات السورية بتاريخ 9 أيلول / سبتمبر 2001 مع عدد من المدافعين عن الحريات الديمقراطية في سورية ، وحمكت عليه محكمة أمن الدولة – شبه العسكرية بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة !! وكان السبب المباشر لاعتقاله محاضراته " للاقتصاد السوري – المشكلات والحلول " التي حلل فيها عملية التدمير المنهجي المنظم للاقتصاد الوطني على أيدي السلطة ورموز فسادها ، وطالب فيها بالديمقراطية والشفافية كطريق لا بد منه لإنقاذ البلاد من حالة الدمار والخراب التي وصلت إليها في ظل حكم النظام الشمولي .

ورغم وضعه الصحي السيء والأمراض التي يعاني منها ، وبشكل خاص داء السكر واضطراب النظام الوظيفي للقلب ، وتقدمه في السن ، أصر الرئيس السوري على وضعه في زنزانة انفرادية منذ اعتقاله حتى الآن !!

يعتبر الدكتور دليلة واحدا من ألمع المفكرين الإقتصاديين العرب . وله في مجال الفكر الإقتصادي مؤلفات هامة عديدة لعل أبرزها " الإقتصاد السياسي ، تاريخ الفكر الإقتصادي، النظام العالمي الجديد و إشكالية التخلف و التقدم، أفكار ابن خلدون الإقتصادية .... إلخ" ، فضلا عن العديد من الكتب التي نقلها إلى العربية ، ومئات الأبحاث والدراسات وأوراق العمل التي قدمها في مؤتمرات علمية .

وبسبب شروط اعتقاله بالغة السوء ، والضرب والإهانات للذين تعرض لهما في فرع التحقيق التابع لشعبة الأمن السياسي ، تدهور وضعه الصحي منذ الصيف الماضي على نحو خطير . وقد وافق على الخضوع لاحقا لعمل جراحي نزولا عند ضغط أسرته وأصدقائه ومحبيه. وكان أحد المفكرين العرب قد تدخل العام الماضي لدى الرئيس السوري بشار الأسد من أجل إنهاء عزله الإفرادي والسماح بنقله إلى المشفى ، إلا أن الرئيس السوري رفض ذلك ، معتبرا أن ما يلقاه الدكتور دليلة " جزاء عادلا لكل من يعمل على زعزعة ثقة الجماهير بالثورة والنظام الاشتراكي في سورية !!"

في شهر آب / أغسطس من العام الماضي ، وعلى مشارف الذكرى الثالثة لاعتقاله ، أطلقت المنظمة العربية للدفاع عن حرية الصحافة والتعبير حملة دولية لإطلاق سراحه . انقر على الرابط التالي للاطلاع على الحملة :

<http://www.rezgar.com/camp/i.asp?id=24>